يرسّخ معيارًا جديدًا لأمن الأنظمة الصناعية في المنطقة

إطلاق أول مركز عمليات أمن سيبراني للأنظمة التشغيلية داخل الدولة في الإمارات

خدمة تعمل على مدار الساعة لحماية البنية التحتية الحيوية وتعزيز الامتثال للوائح التنظيمية المرتقبة

أبو ظبي – 28 يناير 2026

أعلنت شركة "ZENDATA Cyber Defense" عن إطلاق أول مركز عمليات أمن سيبراني للأنظمة التشغيلية (OT SOC) داخل دولة الإمارات، لتصبح بذلك أول شركة توفر هذا النوع من الخدمات محليًا، في خطوة ترسّخ معيارًا جديدًا لأمن الأنظمة الصناعية في المنطقة.

ويوفّر المركز مراقبة على مدار الساعة واستجابة سريعة للتهديدات التي تستهدف البنية التحتية الوطنية الحيوية، مدعومة بتقنيات متخصصة في الهجمات السيبرانية لبيئات الأنظمة التشغيلية، وإنترنت الأشياء (IoT)، وإنترنت الأشياء الطبي (IoMT).

ويأتي هذا الإطلاق في وقت حققت فيه دولة الإمارات عبر مجلس الأمن السيبراني، نجاحا كبيرا في مجال مكافحة المخاطر السيبرانية، وتحرص على تعزيز توفير المتطلبات الحديثة لحماية الأنظمة التشغيلية والبنية التحتية الحرجة.

ويساعد تبني دولة الامارات للأنظمة الحديثة في مجال الامن السيبراني، على تحقيق الامتثال المبكر لهذه المتطلبات، مع الحفاظ على استمرارية العمليات وسلامتها، وتعزيز نموذج التشغيل المحلي لحفاظ على البيانات، وتوفير شريكًا موثوقًا لدعم المؤسسات في التعامل مع البيئة التنظيمية المتطورة.

وقد تأسست "ZENDATA Cyber Defense" بالشراكة مع مجموعة "MBME"، بما يجمع بين الحضور المحلي القوي والخبرة التشغيلية الواسعة. وتستند هذه المبادرة إلى إرث "ZENDATA" كشركة سويسرية متخصصة في الأمن السيبراني، تمتلك قاعدة عملاء عالمية وأكثر من عشر سنوات من الخبرة العملية في حماية البيئات الصناعية والحيوية في أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط.

ويعتمد مركز العمليات الذي تستعد الشركة لإطلاقه، على تقنيات متقدمة في الذكاء الاصطناعي لتوفير كشف سريع ودقيق للتهديدات والاستجابة لها، بما يتناسب مع خصوصية البيئات الصناعية التي تتطلب مستويات عالية من الدقة والسلامة التشغيلية.

ومن خلال دمج التحليلات الذكية مع الخبرة البشرية المتخصصة، يتيح المركز إنذارًا مبكرًا بالهجمات المتطورة، ويحد من التنبيهات غير الدقيقة، ويصنّف التهديدات وفق تأثيرها التشغيلي الفعلي، ما يعزز الحماية السيبرانية والفيزيائية ويضمن استمرارية العمليات.

وقال عبد الهادي محمد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة "MBME": "يمثل الذكاء الاصطناعي عنصر دعم أساسي لعمليات الأمن عند استخدامه بشكل مسؤول، إذ يساعد المحللين على التركيز على الأولويات من خلال تسريع التحليل وتحسين جودة الكشف، وتمكين الاستجابة السريعة لأنماط الهجمات الجديدة، خصوصًا في بيئات الأنظمة التشغيلية المعقدة".

من جانبها، قالت إيزابيل ماير، الرئيس التنفيذي لشركة "ZENDATA": "لم تُصمَّم البيئات التشغيلية في الأصل لمواجهة مشهد التهديدات الحالي، ولذلك فحماية البنية التحتية الحيوية اليوم يتطلب خبرة صناعية عميقة، وعمليات تشغيل داخل الدولة، ونماذج أمنية تضع السلامة وتوافر الأنظمة في صميم أولوياتها".

ويستضيف المركز عملياته بالكامل داخل الدولة، مع إمكانية نشر خبراء أمن الأنظمة التشغيلية ميدانيًا عند الحاجة. ويوفر هذا النموذج الهجين رؤية مستمرة للأصول الصناعية إلى جانب دعم ميداني مباشر، ما يتيح فهمًا دقيقًا لخصوصية المواقع والأنظمة القديمة والعمليات الحساسة للسلامة، مع الاعتماد على آليات كشف فوري، واستخبارات تهديدات سياقية، وإجراءات استجابة سريعة تتماشى مع واقع البيئات الصناعية.

وبصفتها أول مزود لمركز عمليات أمن سيبراني للأنظمة التشغيلية داخل دولة الإمارات، تؤكد "ZENDATA Cyber Defense" موقعها كشريك رئيسي لدعم المؤسسات الصناعية في مواجهة مشهد التهديدات المتطور، حيث تتزايد الهجمات على أنظمة التحكم الصناعية من حيث العدد والتعقيد، وغالبًا ما تجمع بين الاختراق الرقمي والمخاطر التشغيلية ومخاطر السلامة.

ومن خلال الجمع بين التشغيل السيادي، واستخبارات التهديدات المتخصصة في الأنظمة التشغيلية، والخبرات القابلة للنشر ميدانيًا، تقدّم "ZENDATA Cyber Defense" استجابة عملية وجاهزة للمستقبل لمواجهة المخاطر السيبرانية المتزايدة التي تواجه المؤسسات الصناعية. وقد تم تصميم مركز العمليات ليس فقط لتلبية المتطلبات التنظيمية، بل أيضًا لرفع مستوى النضج الأمني لمشغلي البنية التحتية الحيوية في منطقة تُعد فيها استمرارية العمليات وتعزيز المرونة الوطنية من الأولويات الأساسية.

*** نبذة عن "ZENDATA Cyber Defense"**

"ZENDATA Cyber Defense" هي شركة أمن سيبراني تعمل داخل الدولة، تقدم خدمات الأمن المُدار، والاستجابة للحوادث، واستخبارات التهديدات السيبرانية، واستشارات الامتثال وإدارة المخاطر، وأمن الأنظمة التشغيلية، والتدريب السيبراني للمؤسسات متعددة الجنسيات والشركات الصغيرة والمتوسطة في دولة الإمارات والشرق الأوسط.

*** نبذة عن مجموعة "MBME"**

"MBME Group P.J.S.C"، هي مجموعة إماراتية قابضة تمتلك منظومة تقنية رائدة تدعم الجهات الحكومية وشبه الحكومية والقطاع الخاص. وتتخصص المجموعة في التكنولوجيا المتقدمة، والخدمات الرقمية، وإدارة المنتجات، والاستثمارات التقنية الاستراتيجية، إضافة إلى منظومة متكاملة في مجال التكنولوجيا المالية.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الرسمي لمجموعة MBME MBME: www.mbmegroup.ae

*** نبذة عن "ZENDATA"**

ZENDATA هي شركة سويسرية متخصصة في الأمن السيبراني ذات عمليات عالمية وخبرة تمتد لأكثر من عشر سنوات في دعم المؤسسات عالية المخاطر. وتشمل خبراتها تشغيل مراكز العمليات الأمنية، واستخبارات التهديدات، والاستجابة للحوادث، وحماية البيئات الصناعية والأنظمة التشغيلية المعقدة.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الرسمي لشركة ZENDATA: www.zendata.security

للاستفسارات الإعلامية:

قسم العلاقات الإعلامية – مجموعة MBME

البريد الإلكتروني: marketing@mbmegroup.ae

الهاتف: +971 56 5027245